[59] يقول أبو هريرة. على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط (1) ولو علمت انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها احدا فيكون أبو هريرة بقوله، هذا: رادا على رسول ا صلى ا عليه وآله. 63 - وقال ابن عباس " رضى ا عنه ": آل ابراهيم وآل عمران: المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد صلى ا عليه وآله بقول ا عزوجل: " ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه (وهم المؤمنون) وهذا النبي والذين آمنوا وا ولى المؤمنين (2) (3). قال رزين: قال: أبو عبد ا البخاري، ويقال:: آل يعقوب، فإذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا: اهيل (4) وقال مكى القبسى النحوي في مشكل اعراب القرآن وهو اعلم من صنف في المشكل كتابا: ان آل محمد معناه اهل محمد لان اصل آل اهل ثم ابدال من الهاء همزة، فصار أءل، ثم ابدل من الهمزة الف لانفتاح ما قبلها وسكونها فإذا صغر آل، رجع الى اصله فقيل: اهيل. قال يحيى بن الحسن المصنف: فثبت ان وجوب المودة لاهل بيت محمد صلى ا عليهم اجمعين، وليس اهل بيته الا من ذكرهم ا سبحانه في كتابه العزيز وفسرهم النبي صلى ا عليه وآل وسلم بقوله تعالى: " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " (5) وفسر عدتهم النبي صلى ا عليه وآله بما تقدم من غير طريق، لما سئل: من اهل بيتك ؟ فقال: على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكل بيان غير تفسير ا تعالى، فهو تفسير غير معتد به، فثبت مودتهم وبثبوتها ثبتت ولايتهم

_____ (1) صحيح مسلم الجزء السابع باب فضائل نساء قريش ص 182 - وصحيح البخاري الجزء الرابع ص 164. (2) آل عمران: 68 (3) غاية المرام ص 318 (4) صحيح البخاري الجزء الرابع ص 164 (5) الاحزاب: 33 (*).

_____